عمان : الاربعاء في ١ ربيع الآخر سنة ١٣٥٩

جميع المخابرات ترسل باسم
محمد تيسير ظبيان
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول

الادارة : عمارة شريم (طريق الصلت)
تلفون : (١٢٢) — صندوق البريد (٢٢)

العدد — ١٧٢

AMMAN
Trans Jordan

عدد مصور بـ ٨ صفحات

الجزيرة

العربيه

Al-Jazirah

ARABIC
Daily Paper

السنة الثامنة

الموافق ٨ ايار سنة ١٩٤٠

قيمة الاشتراك
عن سنة في شرق الاردن ١٥٠ قرشاً فلسطينيا
عن ستة اشهر « ٧٥ « «
وفي البلاد الخارجية ضعف هذه القيمة

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

رسائل الى الشباب

تعالوا نسائل انفسنا وعقولنا

هل ادينا واجبنا تماما نحو امتنا ووطننا؟

ما كدنا ننشر في العدد الفائت الرسالة الاولى من رسائل الشباب حتى تهافتت علينا الردود من كل حدب وصوب وفي مقدمتها رد بليغ للاستاذ الجليل (س.ذ) فلم نشأ ان ننشر شيئا قبل ان يستوفي الاستاذ « الحارث » بحثه الممتع الذي تقبله شباب الاردن بقبول حسن وموعدنا بها في العدد القادم ان شاء الله.

« الجزيرة »

لا أبالي أين تقع كلمتي من نفوس الشباب ، فما اعتدت ان استشعر نفسي سخطهم او رضاهم ؟ استهانة — ومعاذ الله — وانما هو خلق طبعت عليه لا أقول كلمة الحق وأمشي كما تقول الحكمة قديمة ، وانما أقف ، وأجد في كفاح لذة ، وفي المصاولة لاحقاق الحق هناءة دونها كل هناء... وعلى هذا فسأقول كلمتي لاخواني الشباب صريحة لا لبس فيها ولا إبهام فمن شاء منهم فليناقشنا بهدوء ، ولا تأخذه العزة بالأثم ويرى نفسه أجل من ان يؤخذ بنقد ، وإن أبوا إلا عنادا ؛ فلهم ذلك ولهم منا ان نضع هذا القلم حتى يحكم الرأي العام فينا وفيهم حكمه.

في كل مجتمع تنقسم الامة الى معسكرين ، معسكر الشباب ومعسكر الكهول ، حزب الجدة والطرافة ، والامل المتوثب ، وحزب القدم والهدوء ، الميال بطبعه الى السير على مهل ، كل يشد الى طرفه ، ومن بين هذا التشاد تسير الامة بخطوات رصينة الى المستقبل الوضاء ، فاين شبابنا من هذا ؟؟ أهم يعيشون على الهامش لا يرفع لهم صوت في سبيل الاصلاح والاصلاح ها هنا كثير في القرية كما في المدينة وفي الحقل الاجتماعي كما هو في الحقل الادبي.

وإني اذ أروح أستقرىء الاسباب ، لا أجد لهذا الا سببا واحداً . وهو ان بعض الشباب هنا ودعني أقسو — اناني — لا يطلب من خدمة الامة الا الشهرة (المستعجلة) وهو لا يراها إلا في حقل السياسة والارغاء والازباد في الوطنية ، حتى أصبح الكل فيها ، طالما علامه ، كل في نفسه القائد ، فاين الجند ؟!

فتعالوا يا شباب .. .. لنسائل أنفسنا ، ولنسائل عقولنا ماذا أفدنا وإلى أين وصلنا ؟؟

أجيبوا أن كل ما أفدنا وما أصابته البلاد من خير ، فعلى يد سيدها — أدامه الله — وعلى يد نفر يشتغل دونما ضوضاء وفي السر أكثر مما في العلانية ... مع أن هنالك من وجوه الاصلاح ، ما هو أولى بالتفاتنا وأقمن ان يعود على الامة بالخير...

هل فكر الشباب ، في أن

— البقية على الصفحة ٥ —

نحو الحياة

الغرور قتال

لن يكفي في تعريف الغرور الآن الاخذ بما (تتلاقى عليه البديهة) مضافا الى نظريات قديمة تعرض عرضا سطحياً مقتبسا من عرض سطحي.

وان يكفي ذلك بصورة خاصة اذا اريد تحبيب الناس الى شيء واضح الخطر كالغرور.

الغرور (مركب عظمة) يحاول المغرور ان يستر به (مركب نقص) شديد يختلج في نفسه.

وبعض مركبات النقص تعالج بمركبات عظمة هنية فتدفع صاحبها الى الامام . ولكن اي مركب عظمة بارز انما يكون علاجا سيئا . وربما كان الغرور اسوأ علاج شخصي يعمد اليه الذي يشعر بنقص شديد الى ستر هذا النقص عن اعين الناس

« ان الانسان السوي لا يخالج نفسه مركب نقص او مركب عظمة . بل الانسان السوي خال من احساس التعالي على الناس . انه طموح وانه لذو جهاد حثيث الى النجاح . وما دام هذا الجهاد يتخذ العمل شكلا للتعبير عنه فانه لا يؤول الى تقدير المرء لنفسه تقديرا كاذبا مزوراً . فان هذا التقدير الكاذب المزور هو جذر المرض العقلي » .

اي ان مركب العظمة الذي يدفع المرء الى البناء والانسجام مع مثل الحياة العليا ومع ما يتطلبه المجتمع ليترقى . هو الانفعال المفيد من شعور الانسان بالنقص .

اما الغرور فموقف سلبي يحاول المغرور به ان يدني الناس ليرتفع ، فمثله كمثل الذي يريد ان يشرف على الافق بوطء تربة لينة فلا هو يستغل هذه التربة ولا هو يسلم من ان يغوص .

« م »

صوت من دمشق

القديم والجديد في نظر الامير

هل تؤدي الاساليب العتيقة لاتقان لغة الاجداد

« بقلم الاستاذ رياض العابد »

— ٦ —

وتحدث سموه وحدث جلسائه قليلا حديثا عاديا ثم عاد فقال لي : ما هو رأيك في اللغة العربية والاسلوب الذي تدرس به في المعاهد : ؟ لا ادري كيف قابلت هذا السؤال (فيزيو نوميا) على حد تعبير اهل الفن ولكن « بسيكولوجيا » اعترف انني كنت اتهيب الخوض في الحديث لعوامل شتى منها لما اسمع عن بلاغته وسعة اطلاعه ومنها لما اسمع عن حبه لصريح الآراء ونقدها ومناقشتها ومداعبة صاحبها مداعبة رقيقة ناعمة واحراجه وهذا اجل واسمى الاساليب المسايرة والمساجلات العلمية والادبية في مجالس العلم والادب الطريفة . ولا يحسنها الا رجل اوتي بسطة من العلم وقوة في المعارضة ، وقدرة على تسديد المرمى واحكام القصد ولا انكر اني حاولت ان ادور حول الحديث والف وأفلت على قدر المستطاع — من اعطاء رأي واضح يشكل بذاته نظرية بينة . ومن العسير على مثلي مصادمة رأي السيد وما ادرى فربما اثار موقفي حفيظته واناغي عن ذلك ما دامت هي جلسة ساعة او بعض الساعة واحبها صافية خالصة لا علي ولا لي بها فحسبي ان اقنع فيها بشرف المثول واستماع الحديث الحكيم ..؟ امن الحكمة ..؟ ان اصادم رأي السيد وان كان للرأي العلمي قداسته؟ وان كان للفكر الادبية حرمتها ولكني على كل حال لا احب ان اصادم رأي السيد ولا أحب الا ان اراه راضيا تزيد حجتي قوة وحماستي مضاء وابدأ هذا الفرار ، انهزام لا اقر نفسي عليه ولا يجمل بشاب أعد نفسه في جميع ادوار واطوار حياته لكل عنيف متمرد . وهذا تخاذل والفتوة الغضة تأنف ان تكون هينة طيعة متخاذلة ، ولكن لا احب ان اصادم رأي السيد ... وعذيري ما بنفسي نحو السيد الامام لقد ساد المجلس صمت بعد القاء السؤال ومن الطبيعي ان اكون انا المجيب . . . تلفت الى صديقي وكأني اسأله عما يجب علي قوله فرأيته يبتسم لي ويشير إلي بهامته ان اجب اجب ...

قلت — وانظر يا قارئي العزيز اسلوب (جورجياس) كما صوره افلاطون وهو يتخذ اسلوب الحوار طريقة للافلات من جوهر الحديث :

— يا سيدي إن من أول واجبات الشاب العربي اتقان لغته ودراسة ادبها والالمام بتاريخها ومعرفة حياة عظماء رجالها من حكماء وادباء وفلاسفة ورأيي ان الشاب لا يجوز له ان يمم وجهه شطر ادب الغرب

« البقية على الصفحة ٥ »

هكذا من الاصل

هياكل الحب في الميزان

دراسة عميقة ونقد هادىء

— ٣ —

٨ — في قصيدة عناد تقول :

واجعل حبي لها هيكلا
تكون صلاتي به نامية

اني لم اقرأ ولم أسمع احدا يصف الصلاة (بالنامية) ويظهر ان هذا الوصف من مبتكرات الاستاذ على انه ابتكار غير مهضوم وان هضمته معدة شاعرنا الجبارة .

٩ — قصيدة غرام وغرام

في هذه القصيدة يتخيل شاعرنا فتاة تعشقها وهام بحبها ونظم الشعر واذاب فيه حشاشته ونكب روحه من اجلها ، ولكن فتاته طلبت اليه أن يجزل المهر فاعرض عنها واخذ يشتمها شتما قبيحا :

وان التي بالمال يشرى غرامها
لعاهرة لا تعرف الحب والطهرا
اذا زوجوها كيف كان حبيبها
عجوزا عال علا البر والبحرا
وتجمعه بين الخبث أبيض شعره
وتمشي المخازي بين اضلاعه حيرى

ولا كل هذا يا استاذ ؟! او تقسو على من تحمل لها اسمى العواطف وتصفها بالعاهرة ، لا لشيء إلا لانها غالت بالمهر وتريد ان يزوجوها بعجوز يشينه الخبث وتمشي المخازي بين اضلاعه حيرى ؟؟ إذن انت لا تحبها ولكنك تحب نفسك فلما لم تتوصل اليها بايسر السبل اخذت تصب عليها جام غضبك وتتهمها اشنع التهم وتشتمها باقذع الشتائم — او ما تذكرت اذ ذاك حب (سيرانو دي برجراك) — او على الاقل اما تذكر انك ما زلت في هيكل الحب تقيم فيه الصلاة النامية — على حد تعبيرك — او هذه هي الصلاة النامية التي نوهت بها ؟ ان هذا يا عزيزي كلام لا يقال في هيكل الصلاة الوقور . ولقد كنت اغتفر لك هذه الهفوة لو انها كانت الاولى ولكنك قلت في اول ديوانك :

هذى دموع الحب تبديها
نجست قدس الدمع يا زانية
ولكن لعلها ثروة افؤاد الجريح
والعاطفة المهينة ؟

١٠ — وتقول في السابحات :

سبحان باري حسنهنه
تيمتني بسباحهنه
يا ليتني كالماء أنعم
هذه واولئكنه
أقسمت ما حمل امرؤ
وزرا اذا ما حبهنه

تقول في البيت الاول سباحهنه وليس لهذه الكلمة وجود في العربية وانما يقال سبح سبحا وسباحة فهل لك يا سيدى قاموس مستقل أم ماذا ؟

البيت الثاني وتقول في اولئكنه وليس في اللغة الا (اولى) وتضاف اليها الكاف فتصير اولئك وتستعمل للمذكر والمؤنث وقد قال صاحب الالفية (وبأولى اشر لجمع مطلقا) وشرحه ابن عقيل بقوله : « يشار الى الجمع مذكرا كان او مؤنثا بـ (أولى) ولهذا قال المصنف « اشر لجمع مطلقا » ومقتضى هذا انه يشار بها الى العقلاء وغيرهم » . فمن اين اتيت باولئكنه ؟!

وفي البيت الثالث تقسم ان من يحب السابحات لا يحمل وزرا فهل في الحب المجرد لأي مخلوقة وزر حتى تستثني السابحات ، ثم الا تشعر معي أن فعل حبهن يأتي في السمع كصوت وتر العود الغير مشدود ؟ « زهير »

***

انا شاعر

وستقرؤون قصائدي الرنانة

على صفحات «الجزيرة» قريبا

كنت في عهد الشباب . ككل شاب له المام بعلوم العربية . احاول نظم الشعر فاقول البيت والبيتين . وربما وصلت الى القطعة اما القصيدة فلا اذكر أني قلتها . ويرجع السبب في ذلك الى اعظامي للشعر . وعدم رضائي عما اقوله . واجلالا للشعر ان يحشر ذلك في زمرته .

ومع حبي للشعر . وطربي لقراءته ومعرفتي لجيده من سقيمه لم يسعني الا ان ابتعد عنه . وفي القلب ما فيه من لوعة واسى .

اهابك اجلالا وما بك قدرة
علي ولكن ملوء عين حبيبها

غير اني وانا اطالع بعض المجلات والجرائد في هذه الايام . اقرأ فيها بعض قطع وقصائد . معنونة بعناوين ضخمة كقطع مختارة . وآية في الفن وللشاعر الكبير والشاعر المطبوع وبلبل الوادي . وشحرور الجبل . فاسعى جهدي لمعرفة وزنها . والى اي بحر تنتسب . وبعد العجز ، اعلل نفسي بالمعنى . عله يخفف عني بعض التعب الذي قاسيته من اجل ارجاعها الى بحر . فتزداد حيرتي حين لا اجد معنى ذا قيمة يذكر .

والاغرب والانكى من ذلك اني ربما اجتمعت ببعض اصحاب ذلك الشعر . فاسأله عن وزن شعره ومعناه . وبعد ان ينظر الي نظرة استغراب . يبدأ باستنكار واستهجان تمسكنا بكل قديم . وحصر الاوزان في بحور العروض . والكتب الصفراء وان الشعر ما أثار الشعور فيجب ان يترك حرا طليقا وان لا يقيد بوزن وتقصيرا للجدال . اقول له والمعنى فيذهب يشرح لي معنى لا صلة له .

— البقية على الصفحة ٧ —

موليير

بطل الانقلاب المسرحي والادبي

« بقلم الاستاذ يعقوب هاشم »

ولد موليير في باريس في ١٥ كانون الثاني عام ١٦٢٢ . كان والده في سعة من العيش مكنته ان يعلم ولده تعليم اولاد النبلاء ثم ادخله كلية الحقوق . ألف خلال ١٣ سنة ٢٥ قطعة ادبية ١٢ منها كانت هامة و ٧ او ٨ منها كانت في عداد الآثار الخالدة ان الافراط بالانتاج انهك قواه وسبب له الوفاة في ١٧ شباط ١٦٧٣ .

قد اوجب اعجاب الجميع حتى ان المرء اصبح في حالة يهمل معها ذكر نقائصه . ولنبدأ بهذه النقائص للتخلص منها اولا . كانت طبائعه تحاكي طبائع رجل المسرح وكانت حرة للغاية في تصرفاتها بدون نظام او قيد . تجاوز حدود الخداع في علاقاته مع الملك ورجال القصر . وكانت عماله لا تتفق ومصالح رفاقه . كان مفرطا في غضبه لانه كان هدفا لهجمات شديدة متعددة

بالرغم من ذلك فقد كان طيب القلب ، خادما لاصدقائه ، كريما للغاية ومسرفا في احسانه للمحتاجين وشغوفا لحد الضعف . كان مفرطا في وفائه لزوجته التي لم تبادله هذا الوفاء بمثله او باقل منه .

قليل الكلام ، عميق التفكير ومعنا في تأملاته . ودقيقا في درسه اخلاق الناس وطبائعهم . وابرز ما يتصف به طبعه هو جلده على العمل فلا يعرف الكلل والملل . يحب حياة البذخ والظهور . كان الانطباع الذي يتركه في نفس من يراه هو ان فيه روحا قوية وشفوقة وحاسة وتائهة وغارقة في تأمل عالم مختلف الطباع لم يأخذ منه موليير الا النقائص والمادي التي غير ممكن عدم الاخذ والاكتراث بها .

كان موليير العامل الاساسي في الانقلاب المسرحي الذي ظهر عام ١٦٦٠ وأغنى به الانقلاب الادبي الذي وضع الحقيقة والخيال في تذوق الطبائع النفسية مكان تصوير العظمة والاعتداد بها فقط دون سواها . من اجل ادراك ما قام به هذا العبقري يجب ذكر شيئا عن المثل الاعلى الذي كان يسود آنئذ في القرن السابع عشر . كان يتألف من الخيال مع شغف بالخوارق وقد تتفق الرواية الهزلية بعض الشيء مع هذه النظرية والواقع انه يوجد من هذا النوع رواية تدعى بالرواية الهزلية موضوعها الشجاعة والبطولة .

بالحقيقة لم يحب موليير هذا النوع ولم يكن موفقا فيه ، منذ ابتدائه في هذه الناحية كان الشيء الذي يجب ان يضعه على المسرح هو الاشخاص التي نظرها او التي دل عليها او التي ذكر له شيء عنها ويفهم بداهة انه كان يحتقر الامور الخارقة للعادة بسبب سهولتها وبسبب لهجتها الخطابية العالية وبسبب انه لم يجد لها نظيرا يشبهها في الحياة العادية . لم يكن من طبيعة هذا الكاتب التظاهر بعواطف سامية واحتقار الثروة والتظلم من الاقدار وعمل صور ليس لها في الحياة ما يشبهها حيث لم يكن عمل المؤلف فيها الا اتباع خطوط خيال يجهد ذاته بالعلو مما يؤدي به الحال غالبا لترك ما هو حقيقي حتى يتصل بما هو خارق للعادة ويقبض عليه .

مع كل هذا لم يكن موليير فاقدا لملكة الخيال بل كان له ملكة خيال كبيرة لحد أنه اجهدها بتصور الخطوط الاساسية متجاوزة

« البقية على الصفحة ٦ »

زفرة حرى

روائع الشعر

زفرة حري

اروها بالنسمة الحرى	فالاسى قد ينعش الذكرى
روضة ما كان ازوعها	وهي في ايدي الصبا سكرى

* * *

نمت والازهار ساهرة	ترتمي في سهدها البدرا
وسكون الليل منتشر	في مطاوي الثورة النكرا
ثم لاح الفجر منبثقا	دون شدو يملأ الفجرا
فاذا الاغصان لاورق	وقضاء النهر ان تعرى
وعيون الورد جاحظة	لا ضيا فيها ولا بشرا
فكأن الروض مقبرة	عريت امواتها جهرا

* * *

لو ترى الفيحاء زاهية	روضة مسولة خضرا
خلتها الفردوس مزدهرا	وشهدت الآية الكبرى
فالدوالي وهي مثقلة	تترامى حولنا سكرا
ولآلي الزهر نـاثرة	فوقنا امجادها نثرا
انجم لو رحت تسألها	بعضها جادت به كثرا
ولجين فاض عن كثب	دفقت امواجه تترى
شاقها طلع الذي هجرت	فعدت تستغفر البحرا
وتخاله بالنسيم مرتحلا	ومقيما تارة اخرى
وكأن الوجد يقعدمه	والمنى تجري به قسرا

* * *

من لأيام لنا سلفت	وربيع القلب لو يشرى
يوم كان الظل يجمعنا	لا نرى نشكو ولا غدرا
يوم كنا السيل هرولة	والنسيم الطلق اذ اسرى
واغانينا ترددها	لو تغنيها له الدهرا
نعربق بالازهار في سحر	ثم نجني طيبها عصرا
ورياض العيش وارقة	وجراح القلب ما تبرا
نستلذ الحب مرتجلا	واحاديث الهوى جهرا
واماني ممنوعة	وجنون يزدري الكبرا
وقلوب ملؤها نغم	ورغيف — يالها ذكرا
روعة فاضت منابعها	دون ان ندري لها عذرا

* * *

عادت الورقاء هاتفة	بلقا احبابها بشرا
عادت الادواح وارفة	وهفت ريح الصبا فجرا
وزكت في الشمس نضرتها	وانا غصنى بها يعرى
وأؤم الروض شاحبة	علني اكسى بها زهرا
فاري شمسي مهاجرة	واري كأسي ولا خمرا

* * *

قيل لي والعين ذاهلة	إن تغني تلهمي سحرا
ما تركت الشعر عن ملل	غير اني لا اري شعرا
فجناح هاج هائجه	وجناح قد وهى كسرى

دمشق : ماري عجمي

شوق

بعينيك احببت دفق الضياء ينور رحب المدى الابعد

وألهمت شتى معاني الحياة فشب البيان ولم ينفد

اتوق للقياك جم الحنان واصبو الى قدك الاغيد

ويأخذني منك فرط الهيام فاجهد في ايلي المسهد

ازف اليك ضروب النظام معنى الفؤاد مهيض اليد

واسرح بين فجاج الزمان افتش عن امسنا السرمدي

فما «مصر» الا خيالي الوثوب تألق كالبارق المرعد

يجوب اليك الليالي الطوال ويسبح فوق عباب الغد

احن الى حبنا السرمدي حنيني الى عيشنا الارغد

وانسل بين حواشي الظلام لعلي أرى لك من مشهد

فما رشفات الثغور العذاب سوى نهل افن في موردي

وما انت الا انبلاج الصباح تنفس عن حي المجهد

فمما اراك بثغر الضياء شعاعا يتيه على الفرقد

أعانق في الوهم منك الخيال واهجس ليلي في مرقدي

وأرشف فيض رحيق الهيام فيستعر القلب كالموجد

أغالب فيك هواي الملح فيومي امسي وأمسي غدي

لعمرك أنت مناي العذاب وانت غرامي الظمي الصدي

[illegible] كمال منصور

نشيد العروبة

نظمه : تيسير ظبيان

لحنه : الاستاذ محمد عبدالوهاب

أنشده : الاستاذ فريد الاطرش

١– حق الجهاد يعن للحرم	فرض على كل الامم
فابنوا باسياف الهمم	مجد العروبة في القمم

أعلامنا فوق الرماح

ومقامنا بين الصفاح

وغلامنا شاكي السلاح

يمضي الى شق الظلم

٢– أبني الطلول النائحات	بسمت أزاهير الحياة
فدعوا البكاء على الرفات	وذروا التفاخر بالرمم

أعلامنا ....

٣– إنا على رغم الزمن	نحيا لاسعاد الوطن
وسلاحنا يوم المحن	علم وأخلاق ودم

أعلامنا ....

٤– ونشيد صرح الاتحاد	في ظل ميثاق البلاد
نسمو الى أوج الرشاد	ونذود عن مجد العلم

أعلامنا ....

الهاجر

للشاعر الانكليزي المعروف (بيرن)

« معربة بتصرف »

١– أذوب جوى بما ألقى
وروحي في الاسى غرقى
كأني شارب ملقى
تضاعف في تحناني

٢– علاج الحزن محزون
وفي الآهات مضمون
نجاحي ذاك ميمون
ستذهب كل أحزاني

٣– نواحي هذا لا يجدي
طريداً هالني وجدي
وسهما خارقا كبدي
رماه الموت أصماني

٤– فدعنا يا اخي نمرح
وقبل ذهابنا نفرح
شباب كله يطرح
بعيد رحيلنا الداني

٥– اوجه كل مجهودي
لواهي العزم منكود
من الاخطار مطرود
بهذا فاز عدواني

٦– لقد خابت أماني
وحتفي رابض فيا
يهد عزمتي العليا
بهذا زاد أشجاني

٧– لقد أنهيت تجوالي
عشيقاً كاسف البال
شريداً في الفضا الخالي
تحطم كأس آمالي

٨– فدعنا يا أخي نمرح
وقبل ذهابنا نفرح
شباب كله يطرح
بعيد رحيلنا الداني

الصلت : فرحان الشرايحة

هكذا من الاصل

أمير البلاد

أصبح فى حكم المقرر ان تبدأ الرحلة السنية الى انقره يوم ٢٣ الجاري فيتحرك الركاب العالي باليمن والاقبال فى صبيحة هذا اليوم من عاصمة الامارة الى القدس فحيفا حيث يجرى استقبال عسكرى وشعبي حافل ومنها يستأنف الركاب العالي سيره الى بيروت فى اليوم نفسه وهناك تقوم السلطات العسكرية والمحلية والهيئات الشعبية باستقبال سموه . وبعد ان يمضي سموه ليلة واحدة فى العاصمة اللبنانية يستأنف سفره السعيدالى طرابلس الشام . وفى صباح يوم ٢٥ الجاري يستقل سموه القطار الخاص مع حاشيته الكريمة الى حلب فانقره .

وحتى ألان لم تعرف تماماً أسماء الاشخاص الذين سينالون شرف مرافقة سموه فى هذه الرحلة المباركه ، ولكن المرجح ان يكون فى عداد الحاشية السنية سعادة الزعيم مثقال باشا الفايز شيخ مشايخ بنى صخر وسعادة الوجيه حيدر بك شكرى مدير البنك العثمانى وحضرات الدكتور شوكت بك الساطي الطبيب الخاص وبهجت بك طباره قائد المعسكر وصدقى بك الجندي المرافق الخاص ومحمد بك الضباطي مدير ادارة المقر العالي.

ضيفان عزيزان

قدم العاصمة مساء السبت الماضي الزميل الكبير الاستاذ نصوح بك بابيل صاحب جريدة الايام الدمشقية ونزل فى فندق فيلادلفيا وتشرف فى اليوم التالى بمقابلة سمو الامير المعظم ثم تكرم سموه فدعاه الى تناول طعام العشاء على المائدة السنية فى المقر العالى، وقابل ايضا فخامة رئيس الوزراء فى مكتبه .

وقدمها ايضا الصديق الفضال محمد بك ناجي من أدباء طرابلس الشام وقد حل ضيفا في منزل سعادة الاستاذ عبدالستار بك السندروسى فنرحب بالضيفين الكريمين أجمل ترحيب .

مسجد الشونه

أوشك العمل في بناء مسجد الشونه الجديد ان ينتهي وقد أعدت المعدات اللازمة لتركيب السقف . وعلمنا أن التبرعات لهذا المشروع لا تزال ترد على المصرف العثمانى .

شهداء ٦ ايار
حفلة الهيئة الشعبية

أبلغنا مراسلنا الخاص بدمشق تلفونيا ان الهيئة الشعبية أقامت حفله كبرى مساء أمس فى حديقة المنشية لاحياء ذكرى شهداء اليوم السادس من أيار ، وقد ألقى فيها معالى الزعيم الدكتور شهبندر خطابا رائعاً باسم البلاد السورية ثم أعقبه سعادة الوطني الكبير زكى بك الخطيب بكلمة ممتازة باسم الهيئة الشعبية ولم تسمح السلطة بسير الموكب المعتاد بسبب الظروف الحاضرة .

ترفيع

صدرت الارادة السنيه بالموافقه على ترفيع جناب مدير المصرف الزراعى نعيم بك عرفان الى الدرجه الثالثه اعتباراً من ١ ـ ٤ ـ ٩٤٠ فنهنئه

وحش بشري

اقدم المدعو الياس موسى ابزاح من عمان على فض بكارة الطفلة الصغيرة رسميه احمد الباير وعمرها ست سنوات .

الحفلة السنوية فى مدرسة صويلح
نموذج حي للثقافه العربيه فى مدارس القرى

قد تكون الناحية العملية فى معارف شرق الاردن هي الناحية الاولى التي يجب ان توجه اليها العناية الكافيه لان بلاد الامارة بلاد زراعية قبل كل شيء والتعليم النظرى قد لا يؤدى الى النتائج المنشودة إذا لم يقترن بالتدريب العملى الذي يتوقف عليه مستقبل البلاد الى حد بعيد .

ويظهر ان القائمين على شؤون المعارف قد ادركوا هذه المسألة حق الادراك فجعلوا من مدارس القرى مؤسسات تربوية حديثة تجمع بين حاجات البلاد الى الثقافة النظريه والتدريب الزراعى العملى وانشأوا لكل مدرسه حديقة خاصه للتجارب .

وقد كانت الحفلة الممتازة التى أقامتها مدرسه صويلح يوم السبت الماضى مظهراً بارزاً من مظاهر النشاط الدائب فى مدارس القرى فقد لبى الدعوة خلق كبير من سكان صويلح وعمان والصلت يتقدمهم عطوفه مدير المعارف العام وأركان الدائرة المذكوره كما حضرها بعض اساتذة المدرسه الثانوية فى الصلت وفريق من طلابها .

وقد توجه المدعوون بادىء بدء الى حديقة المدرسة حيث شاهدوا الاساليب الحديثة المتبعة فى تربية الدواجن وغرس الاشجار وقد اعجبوا ايما اعجاب بآثار الهمة البادية والمكرمة في كل ناحية وكل جزء من اجزاء الحديقة التى تبلغ مساحتها نحو ١٢ دونماً منسقة تنسيقاً بديعا يدعو للارتياح الشديد

ثم ابتدأت الحفلة وفاقا للبرنامج المدرج فى العدد المنصرم فاظهر الطلاب «على حداثة سنهم» من ضروب الخفه والرشاقه فى الالعاب الرياضية والتمارين الجسدية والبراعه وطلاقة اللسان في الخطب والقصائد التي القوها مما اثار اعجاب الحاضرين جميعا .

وقد خطب فى هذه الحفلة كل من المعلم الاول فى مدرسة صويلح الاستاذ سامى ايوب والمعلم الثانى الاستاذ عبد الرزاق خليفه ومختار القريه والسيد فخرى البارودي

وبعد أن جرى توزيع الجوائز على الفائزين من الطلاب نهض عطوفة مدير المعارف فالقى كلمة طيبه شكر فيها الحاضرين على تلبيتهم الدعوة كما أثنى على جهود اساتذة المدرسه ونشاط طلابها .

ثم اشاد بفضل معلم القرية ونوه بمهمته السامية التى يجب ان لا تقصر على تعليم البنين واثره فى توطيد اواصر التعاون بين الشعب والحكومه .

....

المرأة لم تخلق الا للمنزل
زوج يقاضى زوجته فى المحاكم لانها متعلمه

من اغرب الحوادث التى طالعناها فى الصحف المصرية ان موظفاً فى احدى دوائر الحكومة له رأى في الزواج خلاصته ان الزوجة المتعلمة تكون شديدة الخطر على الحياة الزوجية وان تعليمها قد يسول لها من طريق قراءة القصص الغرامية التردى فى بعض المآزق اما الزوجه الجاهلة ، فانها ابعد ما تكون عن وسائل الاغراء وان عمل الزوجة يجب ان ينحصر في المنزل .

رأى صاحبنا فى بيت أحد أقاربه فتاة حسناء ، وعرف بعد البحث انها من عائلة طيبة ، تسكن حيا وطنيا . وخطبها من اهلها فقبلوا الخطبة ودفع مقدم صداق .

ولم يلبث طويلا حتى ادرك ان الخطيبة متعلمة وانها ايضا تشتغل بالتدريس في مدارس الحكومة . فجن جنونه . وقصد الى النيابة يشكو اليها الفتاة واهلها ويدعي انهم غشوه . والى المحكمة الشرعية طالبا الطلاق . والى وزارة المعارف مدعيا ان الفتاة تزوجت منه بدون ان تستأذن الوزارة

....

اوقات الدوام
فى دوائر الحكومه

أبلغتنا رئاسة الوزراء الجليلة ما يلي :

تكون ساعات العمل في دوائر الحكومة من تاريخ ١٦ــ٥ــ١٩٤٠ كما يلي :

من الساعة ٧,٣٠ قبل الظهر الى الساعة ١,٣٠ بعد الظهر

موظفو الجيش العربي والشرطة والبرق والبريد والمكوس يتبعون ساعات الدوام التي يعينها لهم رؤساء دوائرهم .

***

مصاب
آل ظبيان

نعت صحف دمشق وفاة السيدة الجليلة والدة الاستاذ الشيخ محمد علي ظبيان وجدة منشىء هذه الجريدة عن عمر يناهز المئة كانت فى غضونها مثال المرأة الصالحة المنكبة على عمل الخير .

ولم تفارق هذا العالم الفاني الا بعد ان ارضت بارئها وقامت خير قيام بواجباتها الدينية والدنيوية

وبعد أن تمتعت برؤية احفادها واحفاد احفادها وعددهم يربو على الثمانين .

رحمها الله رحمة واسعة واغدق عليها شآبيب رضوانه واسكنها فسيح جناته .

الدوام فخر العالم
الحكومة وسيد الكون

اوقا… في دو…

الوزراء الجلة مصباح بعث به الله الى الكون
ار ه ،
… ت العمال … قائد خرج بالعرب من الظلمات
… تاريخ ١٩-١نور .
— ١٩٤ …
معلم لقن الناس كل ما يتقربون
من … ٧ قبل الظهر الله وما يستهدفون به الرحمة
الى … ١ بعد الظهر من المصير ،
موضوع … جيش العربي خارق رفعته صفاته فوق البشر
والشرطة … رق وبرهنت على نظمه وبسنته الدول ،
والمكوس … ساعات الدوام كت بشرائعه مئات الملايين من
التي حينه … دوائرهم . … الامصار يرددون اسمه ليلا
وآ ، وكلما كثر ذكره ازدادوا به
… نا وحبا وايمانا ويقينا . ذلك هو
ﷺ ومن ذا الذي قرأ سيرة
ﷺ ولم تتملكه نشوة السرور
أفتخار بعربي له أرفع مكانة عند

مصاب آل ضبيان

نعت صحف دمشق وفاة السيدة … واعظم قدراً واسمى منزلة .
الجليلة والدة … الشيخ محمد علي … من رسالة محمد ﷺ انبثقت
ضبيان وجدة … هذه الجريدة … ة الدينية والحضارة فلبس أمة
عن عمر يناهز … كانت في غضون ثلاث … ايمانا … ادقاومزما ثابتا
مثال المرأة الصالحة المكبة على … جامعة فائقة . فاذلت الجبابرة
عمل الخير . … رهبت أوروبا بأسرها واهتز لصوتها
ولم تفارق … العالم الفاني الا لم .
بعد ان ارضعت … وقامت خير قيام … ملكت مشارق الارض
بواجباتها الدينية … نبوية … ومغاربها فحكمت بين الناس بالعدل
… اشترت قلوبهم باللين وحسن
وبعد أن … تربية احفادها … السياسة فاطاعتها الخلائق غير
واحفاد احفادها … ربو على … مكرهين فبذلك انتشر صيتها
الثمانين . … وارتفعت مكانتها وسمت الى العلياء .
رحمها الله رحمة واسعة واغدق … هذه كلمة موجزة احببت ان اقدمها
عليها شآبيب رضوانه واسكنها فسيح … لمن آمن بمحمد وصدق برسالته
جنانه . … كذكرى لذلك العهد الذهبي الذي
كانت العرب فيه ترفل بثياب السعادة
الخطبة ودفع مقدم صداق . … وتبتسم بالسيادة وهي في مقدمة دول
ولم يلبث طويلا حتى ادرك … العالم لا تعبأ بعواصف الدهر ولا
ان الخطيبة متعلمة وانها ايضا تشتغل … حدثانه .
بالتدريس في مدارس الحكومة . … فيا ابناء البلاد يا من عليكم
فجن جنونه . وقصد الى النيابة … الاعتماد اخلعوا عنكم ثوب الخمول
يشكو اليها الفتاة واهلها ويدعي … وارتدوا ثوب السعي والجد لتعيدوا
انهم غشوه . والى المحكمة الشرعية … ذلك العهد .
طالبا الطلاق . والى وزارة المعارف … عمان : الطالب … في مدرسة
مدعيا ان الفتاة تزوجت منه بدون … الصنائع والفنون
ان تستأذن الوزارة … م . ع

صوت من دمشق

تابع المنشور على الصفحة الاولى

ولفات الاجانب قبل ان يطمئن الى اخذ قسطه من الثقافة العربية وان… فابتسم سيدنا لا بل ضحك لهذه الطريقة التي سلكتها في الحديث ولا اشك في انه فهم جلية قصدي فقال: لا لا انني احب ان افهم رأيك في الاسلوب المتبع — اي في الطريقة التي يدرسون بها اللغة العربية الان. قلت — وأنا لا اعرف رأي سيدنا هل يحبذ الاساليب القديمة ام انه يرى التجديد كما يراه المجددون وفي هذه الحال لا بد لي من اتخاذ رأي وسط معتدل:

— يا سيدي لقد ساد المنهاج التعليمي اليوم نهجان متباينان واسلوبان متناظران متضادان ولكل اشياعه وانصاره. اولا الفئة التي تقول بالاسلوب القديم وتحاول ان تجعله المثل الاعلى في التعليم كما تزعم محاولة جهدها التمسك بالنهج القديم الذي لا يكون علم ولا يقوم لغة بدونه ولا يتوفر للشيء ثقافة صالحة الا باتباعه. وثانيا الفئة المجددة المتطرفة بتجددها والتي تتخذ بدعة التجديد وسيلة لمحاربة الفئة المحافظة حربا لا هوادة فيها رامية اصحاب القديم بالجمود والتقليد والحرمان من نعمة الابداع والتطور الفكري والتفوق على ان القديم من الماضي القديم العلم الطالعين لولا هذا التعقيد في اسلوب الاداء ولولا هذا التشويش في تنسيق الموضوعات وترتيبها على شكل يجعلها في متناول المتعلم كما أن للجديد محسنات من حيث الطرق المتبعة السهلة التي اوجدها دعاته في مصنفاتهم وابحاثهم وانا ارى ان العمل النابه هو التوفيق بين الفئتين والتوحيد بين الطريقتين وجعل هذين الاسلوبين اسلوبا واحدا يتبذ مساوئ كل منهما والاخذ بمحسنات كل منهما، وهذه الطريقة المعتدلة ترضي اصحاب القديم ولا تغضب اصحاب الجديد ويقرها جميع الناس ولا ينكرها احد

ثم سكت قليلا وتنفست الصعدا واحسست بعبء قد تزحزح عن صدري وتلفت الى صديقي فوجدته يهز رأسه كأن يحبذ قولي ويشجعني على المضي.. ورأيت سيدنا وكانه لم يرض عن هذا الرأي الحائر المتردد الذي يتنافى عمليا مع الحاجة الاصلاحية الماسة التي يجب معالجتها بعزم وحزم وبت احب ان اسمع رأي سيدنا الذي اخذ علي المسالك وفجعني بخطتي الدبلوماسية.

قال سيدنا حفظه الله:

— لا يا ولدي هذا رأي لا اقره ان هذا القديم اصبح باليا تمجه اذواق الجيل الصاعد وينفر النشء من لغته؛ ان من اول واجباتنا نبذ ما يسمونه القديم والقائه وراء ظهورنا ومحاربة القائلين به واساليبه الجافة الجامدة، يجب ان نجدد ان نصلح، ان نبدع.. وقد شعرت من هذه الكلمات بان لسيدنا اعزه الله رسالة اصلاحية كبرى سيفاجأ بها العالم العربي والاسلامي قريبا.

وفي اثناء ذلك فتح الباب القائم بين البهو وغرف المائدة فنهض سيدنا ونهضنا الى المائدة اما انا فوالله لا استطيع وصف حالي بعد هذا الحديث.

دمشق: فتى الميدان

اعلان

صادر من دائرة اجراء عمان

مطروح للبيع في المزاد العلني لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة المحلية حصة واحدة من حصتين من قطعة الارض الواقعة في مزرعة زبود حسبان البالغ مساحتها خمسماية دونم المحدودة شرقا عراق عطل كفتحة السد شمالا ارض عبد الكريم الرويج يبدأ الحد بخط مستقيم من عراق كفتحة السد يتجه نحو الغرب مارا لقلام المتفرقة حتى الظهيرة المسماة التل الابيض ثم منها الى الظهيرة التي على كتف سيل اللاقم يسير الحدم سيل ما حتى يصل وادى عين المنزه غربا وادى عين المنزه جنوبا وادى الحشره والعراق الشرقي حتى وادى عين المنزه والمرعى وذلك تأمينا للدين المطلوب والكها السيد سعيد اليعقوب من السلط الى الدائن السيد يوسف عاشور البالغ قدره ٨ لف و ٧٩٠ مل فمن يرغب الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء السلط وعمان ودلال البلدية حامل قائمة المزاد مستصحبا التأمينات القانونية بالماية ١٠ مع العلم ان الاحالة الاولى قد اعطيت لاسم الطالب الاخير لقاء مبلغ ثمانية جنيهات وان جميع الرسوم عائدة على المشتري.

* * *

رسالة سورية
جمعية العلماء

لمراسلنا الدمشقي:

عقدت الهيئة العامة لجمعية العلماء المحترمين اجتماعها السنوي بحضور الهيئة الاستشارية والهيئة الادارية وافتتح الجلسة الاستاذ ابو الحسن القصاب فتلا بيان الجمعية عن دورتها الاولى ثم القى فضيلة الاستاذ الشيخ محمد كامل القصاب رئيس الجمعية كلمة عن اعمالها خلال الدورة الاولى ودعا الى عملية الاقتراع لاسقاط ثلث اعضاء الهيئة الادارية وبعد ان تم ذلك بوشر بانتخاب سبعة اعضاء فاز بالاكثرية اصحاب الفضيلة الاساتذة: هاشم الخطيب. محمود ياسين. عبد الرحيم الخطيب. صالح فرفور. عبد الحميد القنواتي محمود العطار. حمدي السفرجلاني

بعثة تجاريه مصريه

ينتظر ان يصل الى سورية في اواخر الشهر الحالي بعثة تجارية مصرية تمثل الغرف التجارية والصناعية للاتصال بالهيئات الاقتصادية في سورية ولبنان وذلك بمناسبة المفاوضات الجارية الآن بين السلطات العليا في سورية ولبنان وبين الحكومة المصرية حول عقد اتفاقات تجارية اقتصادية تتفق والظروف الحاضرة.

رسائلي
الى الشباب

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

ينهض في الامة من ناحية ادبية ؟؟.

هل فكر الشباب بانشاء نواد خالصة لوجه الادب هل فكر الشباب بان ينشيء صحيفة يوقفها على الادب لا تتعداه الى غيره.

لا .. والف لا .. لم يفكر الشباب بشيء من هذا، فثمار هذه بطيئة، لا تعود علينا بما تبغي النفس فيه من شهرة مستعجلة وامادة سريعة

ارأيت اغرب من هذا، أن النهضة الادبية، تكاد تكون في حكم العدم والشباب، وفي المغرب الاقصى يجاهد ليسمع صوته، ويساهم في خدمة ادب لغته

او تحلم الاجيال بنعمة اجل واسمى؛ من ان يكون سيد البلاد — امد الله في عمره — شاعرا واديبا من طراز سام، انه هو — لا زال موفقا — يبعث الهمة؛ في نفوس الشباب كلما آنس منهم ركودا، ولكن ما أن يتركهم حتى يسارعوا ليغطوا في نومهم.

فيا شباب اليس من العاب الا ان يكون في عمان ناد يجمع الشباب

أين هي نوادي الرياضة، التي تبني الامة جسما وعقلا؟؟.

ستقولون كانت هنالك نواد وهنا اسائلكم أكانت للرياضة ؟؟ أتقوا الله فان للناس عقولا ..

كلنا يتبجح بخدمة الامة، والامة هي الفلاح، فاين هي جمعيات التعاون، تزور الفلاح في قريته، وتتعرف على دائه ...

أأقول نكرا، إذا قلت يا شباب اتركوا السياسة لاربابها؛ يعالجون قضية الامة، بما وهبهم الله من حصافه. وتعالوا لنتعارف في العلم وفي الادب، ونتعاون على خدمة الامة من جانب الفكر والروح هياء وهيا إني انتظر الجواب.

من حلقة الادب

«الحارث»

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

مظهر رائع
من مظاهر عظمة الاجداد

التاريخ الاسلامي جياش بالبطولة عامر بالامجاد الذين وهبوا الاله حياتهم وباعوه نفوسهم ثم مضوا قدما يشقون طريق العظمة فملكوا ناصية الدنيا واستووا على هامة المجد وعرش الخلود.

وانني ليشوقني ان أسوق للقراء بهذه المناسبة طائفة من اقوال فاقئ عين الردة سيف الله المسلول وفيها يتجلى له: كيف ان الاجداد في باقيات ايامهم كانوا يتبارون في مضمار الاستشهاد. جهاداً في سبيل الله وابتغاء مرضاته فكانوا يرون ان خير الموت ما كان تحت ظلال السيوف واسنة الرماح وكيف استطاعوا بهذا الشعور الشامل أن يتحرروا من رباق العبوديتين الفارسية والرومانية ويشيدوا مجدهم عالياً على هامات اعدائهم

فقد روى المؤرخون ان خالداً لما حضرته الوفاة قال: لقد شهدت مائة زحف او زهاءها وما في جسدي موضع شبر ألا وفيه ضربة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم وها انا اموت على فراشي حتف انفي كما يموت البعير فلا نامت اعين الجبناء.

واثر عنه انه قال: ما من ليلة يهدى الي فيها عروس وانا لها محب وأبشر فيها بغلام احب الي من ليلة شديدة البرد كثيرة الجليد في سرية من المهاجرين اصبح بهم العدو. فعليكم بالجهاد.

ونسب اليه: ما ادري أي يومي اقر لعيني هل يوم اراد الله ان يهدي لي فيه الشهادة او يوم اراد الله ان يهدي لي فيه البركة.

واورد ابن حجر العسقلاني في الاصابة: قال خالد: لقد طلبت القتل في مظانه فلم يقدر لي الا ان أموت على فراشي وما من عمل شيء ارجى عندي بعد لا اله الا الله، من ليلة بتها وانا متترس والسماء تهمل مطرا الى صبح حتى نغير على الكفار واذا مت فانظروا سلاحي وفرسي واجعلوها عدة في سبيل الله.

وعندي ان الدنيا ما كانت لتنساق لاجدادنا سلسة طيعة الا بوحي الايمان الصادق وان مثل هذه الاقوال: انما كان الباعث عليها الايمان المصفى.

يقول الفيلسوف جوستاف لوبون في الفصل الرابع من كتابه التعاليم النفسية للحروب الاوروبية تحت عنوان (اثر العوامل الروحانية في منشأ الحرب) ما نصه «فبفضل ايمان العرب تمكنت تلك الجماعة القليلة في مدة وجيزة من فتح جميع العالم المتمدن تقريبا وشيدت مملكة امتدت من مشارق الارض الى مغاربها».

(بهذا الايمان الصادق جعل الله من البادية الجديبة والعروبة الشتيتة عمرانا طبق الارض بالخير وملكا نظم الدنيا بالعدل ودينا الف القلوب بالرحمة). (١)

١) من كلمة للاستاذ احمد حسن الزيات

كفرنجه: حسن قيسي

تحقيق

بتوقيع «م» وتحت عنوان الادب رياضة ورد ما نصه عرف الاسكندري رحمة الله عليه الادب بقوله (كل رياضة محموده يتخرج بها المرء في فضيلة من الفضائل؟

فاحقاقاً للحق واعترافا بالفضل لذويه اقول:

لما كان هذا التعريف ليس من وحي خاطر الاسكندري وفيض قلبه رأيتني مسرقا بدافع الحقيقة الى الجزم بان هذا التعريف انما جرى به لسان ابي زيد الانصاري حيث يقول في تعريفه للادب «والادب يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها المرء في فضيلة من الفضائل».

واراد الوسيط وكذا جواهر الادب في ادبيات لغة العرب لهذا التعريف بين قوسين: مما ينفي نسبة التعريف الى ما اشار اليه «م» في مقالته.

وفي مجلة الهلال. في اربعين سنه: وتحت عنوان ما هو الادب ورد ما يلي «الادب لغة الظرف وحسن التناول. وما يحترز به من جميع انواع الخطأ: وقال ابو زيد الانصاري» ما كنا قد اشرنا اليه في قولنا وحينا نتلطف في تبيانه ثم والحقيقة بنت البحث؟

كفرنجه: حسن قيسي

موليير

—تابع المنشور على الصفحة الثانية—

حدودها في الانسان ليكون منها صفة تامة يستطيع كل من اطلع عليها ان يجد لها مثيلا في اعماق نفسه.

بعد بيان ما كانت عليه حالة المرسح ماذا قصده هذا العبقري في وضع رواياته؟

كان مقصده التقليد التام لما يقع تحت نظر العين لا الخروج عن ذلك الى الترخص في التصنع كان مقصده الدخول لما يجده في الأشخاص مدعاة للسخرية واعادة انتاج باطافة نقائص جميع العالم على المسرح. كان يقول: (عنده المصورون بنقائص الاشخاص يجب تصويرها وفقا للطبيعة. يجب ان تتشابه هذه الصور كما وانكم لم تتوفقوا لفعل شيء ما اذا لم تعرفوا بها اشخاص عصركم)؛ يجب ان يكون الكلام طبيعيا وبدون كلفة. لماذا يقصد بالشيء الطبيعي؟

كان يقصد به التشابه مع الحياة بقدر الامكان. وفي نظره ان كل ما هو بسيط يكون مجرداً والمجرد لا يشبه الحياة. لا يلزم تصوير الافراد واراتها اخلاقا مجردة وحتى يمكن القول انه ليس من الضروري اراتها اخلاقا بل يلزم اراتها ارواحا [illegible] ارواح بسيطة للغاية ولكنها ليست [illegible] ويجب ان تكون الاشخاص المعول عليها في الرواية ذات اخلاق وصفات معقدة وواضحة. لذلك مثالا على ذلك احدى رواياته المسماة (البخيل).

(يتبع)

زهد الخوارج وشجاعتهم
لا تبرر ان سوء تصرفهم وفساد اغراضهم

قرأت تعليق (الجزيرة) الغراء على مقالة الخوارج. قبل ان اقرأ المقال نفسه، فاندهشت في قراءته، لاني تلك الفكرة الخطرة التي جعلت الجزيرة تنشرها على مسئولية صاحب المقال.

قرأت المقال؛ واندهشت منه لم ار امراً عجيبا ولم اقرأ فكرة غريبة تحتاج الى هذا التعليق، ولا اعتقد ان هناك من ينكر على الخوارج اعمالهم الشديد بفكرتهم، وتشيعهم الشديد لتنفيذها، وان (كان هؤلاء الرجال شقوا عصا الطاعة على جمهور المسلمين، وزادوا طين الخلاف بلة واتساعا) كما تعلق الجزيرة الغراء. لا يمنعهم ان يكونوا متزهدين متقشفين.

وقد قرأت قصة عن مرداس احد زعمائهم اثبتها بنصها [illegible]

كان مرداس قد ثار في ايام ابن زياد ثم حبسه واسره وبقي مرداس في السجن مدة؛ فلما رأى صاحب السجن كثرة صلاته؛ وسمع حلاوة منطقه قال له «اني ارى لك مذهبا حسنا؛ واني احب ان اوليك معروفا فرأيت ان تركتك تنصرف ليلا الى بيتك اترجع الي؟» فقال مرداس «نعم». وصار يخرج الى بيته مساء ثم يعود في اواخر الليل ثم ان ابن زياد عزم على قتل الخوارج المسجونين وقال «لكلام هؤلاء اي الخوارج، اسرع الى القلوب من النار الى اليراع». وكان لمرداس صديق عند ابن زياد، فلما علم بعزمه ذهب الى منزل مرداس ليلا واخبره ان لا يعود الى السجن؛ فرفض. وكذلك بلغ الخبر صاحب السجن فاضطرب وخاف ان لا يعود مرداس، ولكن مرداس عاد بعد ان ودع اهله وقال لاصحابه «اني لو كنت القى الله غادراً». عاد الى السجن فعجب السجان من امره وطلب من ابن زياد العفو عنه؛ فعفا عنه واخرجه من السجن. ومع ذلك عاد مرداس الى مقاومة ابن زياد وفي احدى المعارك جاء وقت الصلاة وطلب مرداس توقيف القتال للصلاة فقبل الفريقان فلما كان الخوارج يصلون هجم عليهم العدو وقتلهم وقتل مرداس معهم [illegible]

ولا شك ان هذه القصة تدل على تطرفهم الشديد [illegible] ويدل على شجاعتهم [illegible] مثلها.

ولا اقول هذا مؤيداً لرأي الخوارج، وفكرهم [illegible] من [illegible] مزايا وفضائل يجب [illegible] لمن يخالفهم في الفكرة [illegible] والا فما معنى حرية الرأي؟

فتى اليرموك

[illegible] الجزيرة [illegible]

[illegible] الشباب على [illegible] بآرائهم الحرة وان كان [illegible] خطة هذه الجريدة وتعتمد [illegible] ونحن في تعليقنا على المقال [illegible] الخوارج لم ننكر على هؤلاء [illegible] بعض المزايا التي شاء ان يستنبطها [illegible] كاتب ذلك المقال ومرسل هذه الرد. فقد يكونون شجعانا وابطالا وقد يستميتون في سبيل عقيدتهم ومن اجل تحقيق اغراضهم. وقد يكونون على جانب من الزهد والتقشف ولكن مثل هذه الصفات نجد لها ما يحاكيها حتى عند عبدة النار المجوس وعبدة الاوثان وهي على كل حال لا تبرر ما ارتكبه من الوجهة خروج هؤلاء الناس على جمهور المسلمين وسعيهم لتمزيق الوحدة الاسلامية ونشوئهم بعض المبادئ المتطرفة بحجة احقاق الحق وجمع كلمة المسلمين.

[illegible] ! اغثتم ! ايها العرب
ارفقوا بها وانقذوها من آلامها

لقد شاء شباب دمشق الناهض أن يساهم ايضا في [illegible] الجزيرة، وهذا مقال وردنا من الاديب الناشئ [illegible] رياض الحكيم نجل صاحب المعالي حسن بك الحكيم [illegible] مقدرين له عاطفته المشبوبة نحو لغته المحبوبة.

اسماء مخترعات لم تجد لها في [illegible] اسماء توافقها.

لقد جنوا على هذه اللغة [illegible] واعتدوا عليها، ألا فلينظروا [illegible] انها وسعت كتاب الله لفظا [illegible] وحديث رسوله، ولكن [illegible] مألوسة فهم لا يعقلون وها [illegible] التي تخاطبنا بقولها:

رموني بعقم في الشباب وليـ[illegible]

عقمت فلم اجزع لقول [illegible]

وسعت كتاب الله لفظا و[illegible]

وما ضقت عن آي به [illegible]

فكيف أضيق اليوم عن وصف [illegible]

وتنسيق اسماء [illegible]

انا البحر في احشائه الدر [illegible]

فهل سألوا الغواص عن [illegible]

فيا ويحكم أبلى وتبلى [illegible]

ومنكم وان عز الدو[illegible]

وان من الناس من يجا[illegible] اللغات الاجنبية على لغته الـ[illegible] خجل لانه جبل على حب [illegible] وهكذا علمته المدارس [illegible] ولا بد لنا من أن [illegible] استطاع اجدادنا الاقتصـ[illegible] لغتهم هل كانت سماؤهم [illegible] ام ارضهم غير ارضنا؟

كلا لم يتغير شيء [illegible] وقد ذهبت تلك النفوس [illegible] الشماء والعزة القعساء [illegible] السامية فلا بجاح لنا و [illegible] هذه التي تعودت الذل وانا [illegible] كل ما اجنبي عن اوطا[illegible] تعالى (ان الله لا يغير [illegible] يغيروا ما بانفسهم).

لذلك: فلننهض [illegible] نعمم لغتنا وحكما [illegible] وتساعدنا على فهم القر[آن] والحديث الكريم، و[illegible]

[illegible] أردت تصفح [illegible] جريدة [illegible] كمد [illegible] مجلة، خالج [illegible] شديد، وكاهم [illegible] بالنوم [illegible] جفني أبت عين [illegible] الرقاد [illegible] الرقاد وهي لا ترى [illegible] امامها [illegible] متلبدة) وليلا [illegible] حالكا قد [illegible] النور وأردف [illegible] الظلام [illegible] في عندئذ كا [illegible] الجبال [illegible] المال وهذه حالي [illegible] اكون [illegible] اقرأ في الصحف [illegible] المجلات [illegible] طاروا في [illegible] (وعاموا) في [illegible] وعاموا [illegible] واخترعوا [illegible] مخترعات [illegible] ولكن [illegible] قرأ عن [illegible] واذا يحدث [illegible] تأخر [illegible] وتباغض منا [illegible] في النفوس [illegible] استولت [illegible] أمة أضاعت مجدها الزاهر [illegible] الباهر ومدنيتها العظيمة فلم [illegible] من حوادث الدهر وتقلباته [illegible] ولا عبرة [illegible] بينها وبين [illegible] الا لغتها التي [illegible] دون [illegible] واللغة هي [illegible] قومية [illegible] فاذا فقدت [illegible] وضاعت [illegible] الاساس [illegible] وانا [illegible] النهقرى [illegible] قوميتنا [illegible] كما فيت [illegible] الشعوب القديمة [illegible] الآشوريين [illegible] العرب، وفقدت [illegible] حتى [illegible] التفاهم بيننا [illegible] وقف [illegible] العراقي أمام الشامي [illegible] معا [illegible] لا يستطيعان [illegible] كان العرقي [illegible] الجزائري والشامي [illegible] وذا أردنا [illegible] التكلم والكتابة [illegible] اللغة العربية او اكثرنا [illegible] عنها [illegible] سبب ذلك [illegible] لك هذه

لغتكم! لغتكم! ايها العرب

ازفقوا بها وانقذوها من آلامها

لقد شاء شباب دمشق الناهض أن يساهم ايضا في تحرير «الجزيرة» وهذا مقال وردنا من الاديب الناشيء السيد رياض الحكيم نجل صاحب المعالي حسن بك الحكيم ننشره مقدرين له عاطفته المشبوبة نحو لغته المحبوبة .

كلما أردت تصفح جريدة قراءة مجلة ، خالج نفسي كمد وهم شديد ، وكلما هممت بالنوم ضت جفني أبت عيناي الرقاد لما الرقاد وهي لا ترى امامها يوما (متلبدة) وليلاً حالكا قد عليها النور وأردف خلفه الظلام بح نفسي عندئذ كاسفة البال ية الحال وهذه حالي عند ما اكون دي ، اقرأ في الصحف والمجلات لغربيين طاروا في الفضاء ، موا (وعاموا) في السماء وعاموا بحار واخترعوا الاختراعات موا و ... ولكن ماذا اقرأ عن وماذا يحدث فيها ؟ تأخر بوس وتباغض متأصل في النفوس طائفية استولت على البصائر تها : أمة أضاعت مجدها الزاهر اريخها الباهر ومدنيتها العظيمة فلم من حوادث الدهر وتقلباته سا ولا عبرة ، لم يبق بينها وبين مس الا لغتها التي حالت دون ثارها ، واللغة هي أساس قومية شعب فاذا فقدت اللغة وضاعت هار الاساس وتهدم الشعب ، وانا اني اتساءل دائما عن لغتنا فاراها جم القهقري فاقول بنفسي : تضيع قوميتنا ؟ أتفنى كما فنيت لشعوب القديمة كاليونانيين والآشوريين ؟ لقد اضطربت لهجاتنا معشر العرب ، وفسدت لغاتنا حتى اصبح التفاهم بيننا عسيراً ، فاذا وقف العراقي أمام الشامي وتحدثا معاً ، لا يستطيعان التفاهم فكأن العراقي انجليزي والشامي افرنسي واذا أردنا التكلم والكتابة رأيت نصف اللغة العربية او اكثرها غريبا عنها واذا سألت سبب ذلك ، قيل لك هذه

اسماء مخترعات لم نجد لها في اللغة اسماء توافقها .

لقد جنوا على هذه اللغة الشريفة واعتدوا عليها ، ألا فلينظروا كيف انها وسعت كتاب الله لفظاً ومعنى وحديث رسوله ، ولكن قلوبهم مألوسة فهم لا يعقلون وها هي اللغة التي تخاطبنا بقولها :

رموني بعقم في الشباب وليتني
عقمت فلم اجزع لقول عداتي
وسعت كتاب الله لفظاً وغاية
وما ضقت عن آي به وعظات
فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة
وتنسيق اسماء لمخترعات
انا البحر في احشائه الدر كامن .
فهل سألوا الغواص عن صدفاتي
فيا ويحكم أبلى أو تبلى محاسني
ومنكم وان عز الدواء أساتي

وان من الناس من يجاهر بفضل اللغات الاجنبية على لغته العربية دون خجل لانه جبل على حب الاستعمار وهكذا علمته المدارس (التبشيرية) ولا بد لنا من أن نتساءل كيف استطاع اجدادنا الاقدمون حفظ لغتهم هل كانت سماؤهم غير سمائنا ام ارضهم غير ارضنا ؟

كلا لم يتغير شيء سوى النفوس وقد ذهبت تلك النفوس الآبية والهمم الشماء والعزة القعساء والمبادىء السامية فلا نجاح لنا ونحن في نفوسنا هذه التي تعودت الذل والخنوع وايثار كل ما اجنبي على اوطني وقد قال تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) .

لذن ؛ فلننهض بلغتنا نهضة تعصم لساننا وحكمنا من الخطأ وتساعدنا على فهم القرآن الشريف والحديث الكريم ، وادب العرب منثوره ومنظومة يجب علينا أن نبذل جهدنا في العلم والتعليم ومراعاة قواعدها حتى نصل الى الغاية المتوخاة والامل المنشود والا فالموت أفضل كما قال الشاعر حافظ ابراهيم) :

فاما حياة تبعث الموت في البلى
وتنبت في تلك الرموس رفاتي
واما ممات لا قيامة بعده
ممات لعمري لم تعد بممات

دمشق : بقلم : رياض الحكيم

أنا شاعر

وستسمعون قصائدي

الرنانة

على صفحات الجزيرة قريبا

«تابع المنشور على الصفحة الثانية»

بالذي بقي لدي مما يسميه شعرا . وانما هو معنى كان تخيله قبلا . ولم يتمكن من صوغه . او صاغه الآن ..

لذلك وبعد ان رأيت ان هذا شعر ويطري صاحبه ويجل وينعت بهذه الالقاب الضخمة . فقد رجعت الى نفسي الومها على ما ضيعت من الالقاب . والنعوت . لو بقيت مسترسلة في نظمها ولم تر للشعر تلك المكانة . وذلك المحل الرفيع .

اذكر اني بمناسبة فراق . نظمت مقطوعة اولها :

افاطم كفي ما ترين وصانعي
ولا تيأس فاليأس ليس بنافع
فمنذ النوى سكبت المدامع سنة

ولكن فما يجديه سكب المدامع
ورغم حاجتي لاعلانها لم اتمكن
لاني لم اجد فيها الشعر الذي يجوز نشره ويعرض للقراءة عند الجمهور

اما الشعر كما اقرأ لبعضهم من صف كلمات جوفاء وعبارات خرقاء باساليب منمقة . لا معنى لها ولا وزن . فقد هان الامر وآن للحبيب ان ينزع .

وذو الشوق القديم وان تأسى
مشوق حين يلقى العاشقينا
فسأكون شاعرا وكاتبا وخطيبا

ما دام الامر لا يكلفني الا رصف كلمات . دون التقيد بوزن وقافية . والاتفاق مع بعض الاصدقاء باطرائها واستحسانها ونعتها بالفن والجمال والغاية التي لا تدرك . فالى غد يا عزيزي تيسير . وما عليك الا ان توسع صدر جريدتك وتوصي بطول البال عمالك . وحذار من اغفال قصائدي الرنانة . وعدم وصفها بالفتانة واظهار الملل من طولها وعرضها . وان غدا لناظره قريب .

الصلت : الشاعر الجديد

من خمائل الصلت

الى قلب البشرية المعذب

« بقية ما نشر في العدد الفائت »

وفجأة ... انقبضت نفسي ، وارتخت اعصابي ، وتندى جبيني المشرق بالعرق المتصبب ، فنظرت الى القمر الضاحك ، وعهدي به لا يزال يفتر عن ابتسامته الجذابة الجميلة . فرأيته قد كفنته غمامة شاردة من غمامات الربيع . فانقطع عن ارسال نوره الفضي واشعته المتلألئة . وكف قلبي عن الوجيب وأحسست كأنه يتمزق ويحاول الوثوب من بين أضلعي وجوانبي واستحالت انغام عواطفي الشجية الي انغام محزنة مؤلمة ..

آه .. لقد تذكرت .. تذكرت والذكري مؤلمة .. والصديق عزيز واسدلت علي الاوهام والوساوس سدولا من اليأس والأسى . ومرت أمام عيني سحابة من الخيالات والاشباح فكأني قد صحوت من سكرتي . وأفقت من غفوتي . ونظرت الى نفسي كما ينظر المجرم العاصي الى نفسه وقد ارتدى لباس الخشوع والتوبة .

لك الله ايتها النفس ! فما اسرع ما تتقلبين وتتحولين . فما أشقاك ايتها النفس .

واقشعر جسدي ، وانقلبت الحان اوراق الاشجار وانغام الجداول في اذني الى عوال ونواح

فخشعت الى نفسي . وركنت الي نوبتي . وشرعت اكتب صورة برقية تعزية الى صديقي .. . بوفاة والده وعميده ، وناسج حبل آماله واحلامه . وجعلت أفكر في انتقاء الالفاظ ... لهذه البرقية ..

انتهيت من كتابة صورة البرقية واردت ان اجمع عواطفي وافكاري فاذا بها في كل واد سحيق وفي كل فج عميق . وجاهدت مستميتا الاخلاد لنفسي واهداء من ثوران اعصابي وعواطفي . فلم استطع وطاح بي العياء .

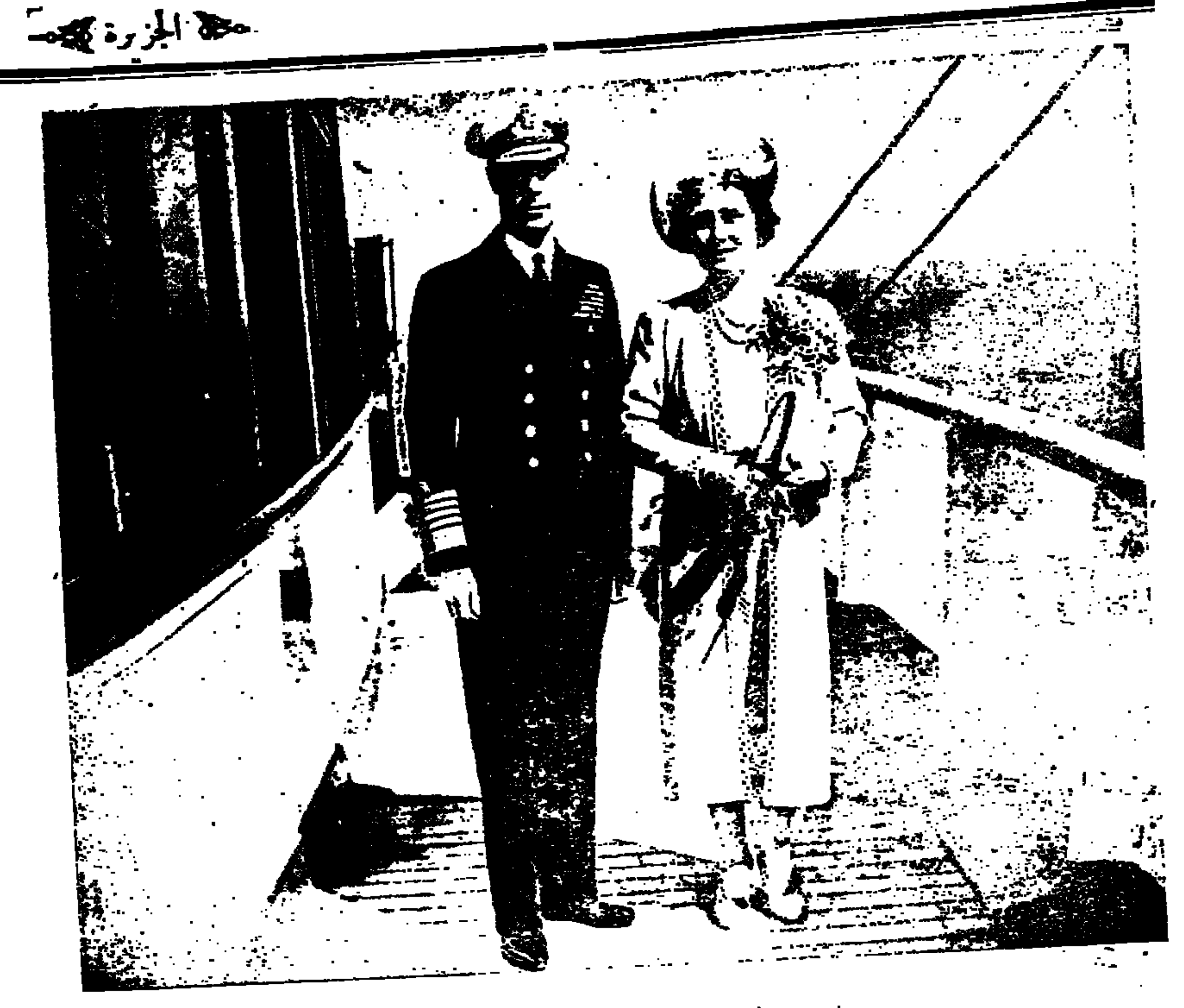
وسرعان ما هبت ريح باردة من رياح الربيع . فاقشعر بدني . وشعرت بالبرد يسري في عروق وأضلاعي . فاسرعت الى الفراش ملتهب الشعور والاحساس تتلاعب بي ايادي اليأس والرجاء والامل والاخفاق ، والفرح والترح . وبعد هنيهة فيت نفسي اما جبار النوم العتيد .

وافقت في الصباح التالي من نومي . مضطرب النفس خائر القوى . قلق البال . واخذت طريقي الى دائرة البريد ، أحمل في جيبي وفي قلبي البشرى والعزاء . الامل والحزن الرجاء واليأس . أتعثر في طريقي آنا واسير بنشاط وقوة آنة اخرى .

حتى اذا انتهيت من تسليم عامل البريد رسائل ... وبرقية ... اتحيت ناحية من نواحي الدائرة حيث لا رقيب ، اذ شعرت بعيني مخضلتين بالدموع . وهناك .. وهناك بين الامل الخافق . واليأس الشارد أذرفت دمعة حزينة . . . على قلب الانسانية المعذب المحطم ...

الصلت : صبحي جلال القطب

طبعت في
المطبعة الوطنية



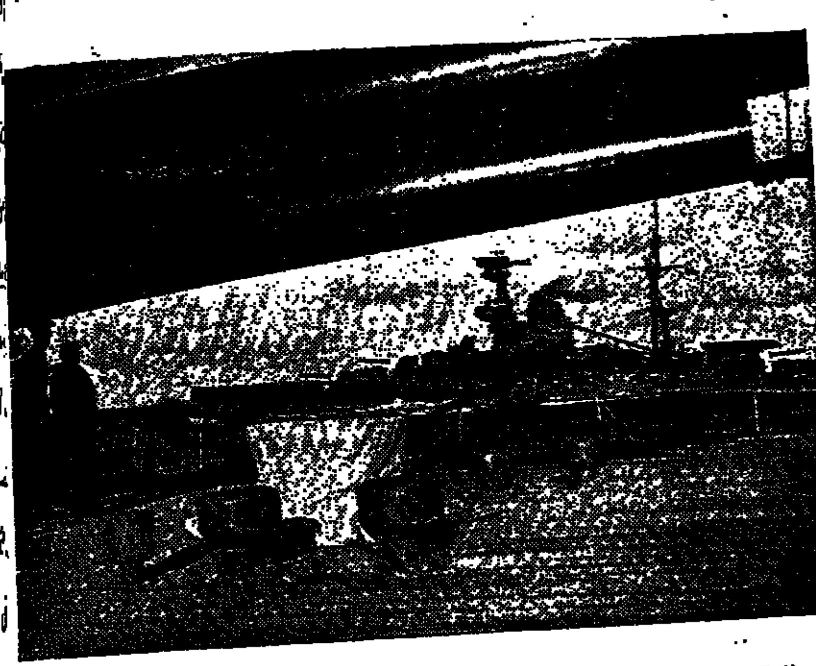
صاحب الجلالة الملك جورج وللملكة اليصابات



الانوار الكاشفة تشع في لندن ليلا



طيار يتلقي التعليمات النهائيه
قبل طيرانـــــه



رسم التقط للبارجة البريطانية « هود » من تحت مدافع البارجة البريطانية « نلسون » والبارجة « هود » هذه اكبر بارجة حربية في العالم



جوقة الموسيقي البريطانية تسير مارة بقصر بكنجهام



احد مناظر قسم من مصنع
بريطانى تظهر فيه كمية هائلة من
القنابـــل